جامعة جرش
كلية العلوم التربوية
قسم الدراسات العليا

# درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم

إعداد

فائقة شلاش فضل فريحات

إشراف

الدكتور عماد المرازيق

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في المناهج العامة والتدريس
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
جامعة جرش

شباط/2024

# التفويض

أنا فائقة شلاش فضل فريحات؛ أفوض جامعة جرش بتزويد نسخ من رسالتي الموسومة بـ "**درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم**"، للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم، بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

## قـرار لجنـة المناقشـة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ" **درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم**".

وأجيزت بتاريخ 4 /2 /2024م

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم | التوقيع: |
|---|---|
| 1. د. عماد أحمد المرازيق /مشرفًا ورئيسًا | ..... |
| 2. د. ختام أحمد بني عمر / مناقشًا داخليًا | ..... |
| 3.أ.د. عمر موسى محاسنة /مناقشًا خارجيًا/ جامعة البلقاء التطبيقية | ..... |

# إهداء

**لوالدتي الغالية كنت اتمنى ان تكوني حولي**

**فبفضل حبك وتضحياتك، أصبحت شخصًا أفضل. شكرًا لك على دعمك اللا متناهي**

**لوالدي الراحلين**

**.رحم الله أنفسكما وأتمنى أن تكونا فخورين بإنجازي وأن تكونا في سعادة دائمة**

**لزوجي الغالي،**

**.أنت رفيقي ودعامتي الصلبة، شكرًا لك لدعمك وحبك الدائم**

**لأبناي الحبيبين،**

**.أنتما مصدر سعادتي الأبدية، أشعر بفخر كبير لكوني أمكما**

**لأخوتي وأخواتي.**

**أنتم دائمًا في قلبي، أتمنى أن نبقى دائمًا أسرة متحدة**

**لكل من يحبني.**

**شكرًا لكم على وجودكم في حياتي وعلى دعمكم اللامحدود**

**الباحثة:**

**فائقة شلاش فضل فريحات**

# شكر وتقدير

الحمدُ لله الذي وهبني برحمته القوة والعزيمة، والثبات إلى أن أنجزتُ هذه الرسالة، لك الحمدُ يا الله حمداً يليقُ بجلال وجهك وعظيم سلطانك، حمداً دائماً يدوم بدوامك لا يبيد، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد، فلا يسعني، وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة إلا أن أردّ الفضل إلى أهله فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى مشرفي **الدكتور: عماد المرازيق،** الذي كان لي المعلم والمرشد، وقدم لي ما يملكهُ من الخبرة والمعرفة التي احتاجها، فأعطاني من وقته الكثير، وسعدت بصحبته، وتشرفت بالعمل معه، واستفدت من علمه، فكانت لنصائحه وملاحظاته السديدة أكبر الأثر في إتمام هذا العمل.

كما، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، الدكتورة ختام بني عمر والأستاذ الدكتور عمر محاسنة.

وختامًا شكري وتقديري العالي إلى جامعتي العزيزة، جامعة جرش بمنتسبيها جميعهم، وأساتذتي الأعزاء في كلية العلوم التربوية، وزملائي الطلبة الأعزاء الذين غمروني بفضلهم ومحبتهم، والى الأخوة والأصدقاء جميعهم الذين دعموني معنويًا، وشجعوني على إكمال رسالتي.

الباحثة

**فائقة شلاش فضل فريحات**

# فهرس المحتويات


| الموضـــــــــــــوع | الصفحة |
|---|---|
| العنوان | أ |
| التفويض | ب |
| قرار لجنة المناقشة | ج |
| إهداء | د |
| شكر وعرفان | هـ |
| فهرس المحتويات | و |
| قائمة الجداول | ح |
| قائمة الملاحق | ط |
| الملخص باللغة العربية | ي |
| **الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها** | |
| مقدمة | 1 |
| مشكلة الدراسة وأسئلتها | 4 |
| اهداف الدراسة | 5 |
| أهمية الدراسة | 5 |
| تعريفات الدراسة الاصطلاحية والإجرائية | 6 |
| حدود الدراسة ومحدداتها | 7 |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة** | |
| الاطار النظري | 8 |
| الدراسات السابقة | 26 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات** | |
| منهجية الدراسة | 32 |
| مجتمع الدراسة وعينتها | 32 |
| أداة الدراسة | 33 |
| صدق الأداة | 34 |
| ثبات الأداة | 36 |
| إجراءات الدراسة | 37 |
| متغيرات الدراسة | 37 |
| المعالجات الإحصائية | 38 |
| **الفصل الرابع: نتائج الدراسة** | |
| النتائج المتعلقة بالسؤال الأول | 39 |
| النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني | 42 |
| **الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات** | |
| مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول | 45 |
| مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني | 47 |
| التوصيات | 49 |
| المراجع | 50 |
| الملاحق | 56 |
| الملخص باللغة الإنجليزية | 64 |

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .1 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية (التكرارات والنسب المئوية) | 33 |
| .2 | معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس | 36 |
| .3 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية | 39 |
| 4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم | 43 |
| .5 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم | 43 |
| .6 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات خبرة التدريس على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم | 44 |

# قائمة الملاحق


| الرمز | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| أ | استبانة بصورتها الأولية | 56 |
| ب. | أسماء المحكمين لاستبانة | 59 |
| ج. | استبانة بصورتها النهائية | 60 |
| د. | كتب تسهيل المهمة | 62 |

# درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم

**إعداد**

**فائقة شلاش فضل فريحات**

**إشراف**

**الدكتور عماد المرازيق**

## الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تعرف درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم، وتألفت عينتها من (135) معلما ومعلمة، بواقع(100) معلمة، و(35) معلم، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (20) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أن تقديرات درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد جاءت مرتفعة ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة أحصائياً في متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وفي ضوء النتائج قُدمت عدة توصيات، منها: إيجاد أساليب تساعد الأطفال على استيعابهم للتذوق والقواعد الموسيقية بما يثري هذه الاستراتيجية.

**الكلمات المفتاحية:** درجة الاستخدام، معلمو الصفوف الثلاثة، استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد

# الفصل الأول

# مُشكلة الدّراسة وأهميتها

## المقدمة

أصبح الاهتمام بالتعلم النشط القائم على استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد أمراً ملحًا، ولم يعد نوعًا من الترف، في ظل الرغبة بالنهوض بمستوى التعليم، وفي ظل المتغيرات المتسارعة والتي أدت إلى تنوع طرق التعامل مع المتعلمين.

يواجه المعلم عدداً من المتغيرات التي لا يمكنه مواكبتها إلا من خلال التزود بالخبرات العملية التي تؤهله لذلك؛ حيث أن المعرفة قد تتغير –في مجال التربية–، من حيث نُظمها وأساليب تخطيطها، ويعد المتعلم هو من أكثر المتأثرين بهذه التغيرات التي وضعت المعلمين أمام تحديات كبيرة تقتضي مواكبة هذه التغيرات وتتطلب امتلاك هؤلاء المعلمين مهارات جديدة لا يمكن اكتسابها بالصدفة أو الخبرة النظرية؛ مما يوجب ممارستها والتدرب عليها في التدريس الصفي (عرنوس، 2019).

وتعد الأغاني والإناشيد مصدر السعادة والبهجة لدى الأطفال والتي من المفترض أن تحقق غايات تربوية عدة، بحيث لا يقتصر هدفها على تحقق السعادة فقط، ومن هذه الغايات تنمية تفكير الطفل من خلال الاستماع وقراءة النصوص المقروءة له (إبراهيم، 2013).

وذكر كيم (Kaim, 2016) أن الأغاني والأناشيد تعبر عن مواضيع ترتبط بالمجالات الخلقية والتهذيبية للطلبة، وبالمجالات التعليمية لهم، بالإضافة إلى المجال الوطني، والمجال الديني، والمجال الترفيهي.

ويُنظر للأغاني والأناشيد الموجه للأطفال من خلال دورها في التربية والتوجيه؛ حيث من المفترض أن تكون رافداً من روافد الثقافة الموجهة لهم، وأن تساعدهم في تأكيد القيم التي يجب أن يتحلوا بها، وأن تمدهم بخبرات جديدة ومتنوعة تجعلهم يشعرون بلذة المشاركة في التجربة الإنسانية وجدانيًا ونفسيًا، وعقليًا، فهمي– بشكل خاص– تعكس رغبة الطلبة في سماع الإيقاع (السليم، 2016).

وتعتبر شريحة الأطفال الشريحة الأكبر نسبيًا بين الطلبة التي تحتاج إلى التنوع في أساليب التعلم؛ كونهم يميلون أكثر –من الطلبة الأكبر عمراً– إلى الحركة واللعب، وتلعب الأناشيد دوراً في تربيتهم إسلاميًا واجتماعيًا، فتنمي عندهم حب النظام الذي يعتبر أحد الجوانب المهمة في التنشئة الاجتماعية، كما أن الأغاني والأناشيد تعمل على تنمية الخلق الحسن لديهم من خلال تلقينهم القيم الجميلة وتكرار استماعهم لها (مسعود، 2018).

وترتبط الأناشيد، وخاصة الأناشيد الدينية بتنمية فطرة الأطفال –التي فطرهم الله تعالى عليها–، وصقل أرواحهم، وتساعد الأغاني والأناشيد الطلبة في النمو اللغوي من خلال طريقة عرض الكلمات والعبارات العربية الفصيحة التي تلتصق بأذهانهم، ومن خلال تكرارها بالقصائد وبالأناشيد، وبالتالي تستقيم ألسنتهم وتنمو مفرداتهم اللغوية وأساليبهم التعبيرية الجميلة، ويعمل بث القيم الإسلامية من خلال الأناشيد على تنمية الطفل روحيًا، مع المحافظة على فطرتهم نظيفة من أدران الدنيا، وذلك عن طريق ربطها بالله تعالى والتفكير في قدرته (سمارة، 2014).

وتحقق الأناشيد دوراً حيويًا في تعريف الطلبة بالمناسبات الإسلامية المختلفة، ولها دور فعال في تعريفهم بالوطن والدعوة إلى حبه والمحافظة عليه والدفاع عنه ضد كل طامع حقود، من خلال ما تقدمه لهم من مفاهيم تتعلق بالعقيدة في كلمات سهلة وممتعة تتردد على ألسنتهم في يسر وسهولة

لينطبع ما تحمله من معان في أذهانهم؛ حيث يعتبر الشعر محببًا إليهم، ويجدون سهولة في قراءته وحفظه، بسبب موسيقاه العذبة وأنغامه الرشيقة الخفيفة، ويمكن صياغة تلك المفاهيم في صورة أناشيد تناسب قدراتهم الاستيعابية، خاصة إذا اقترنت بما يحبه الطلبة من صور وأزهار وطيور ونبات، وغيرها (عبد الجواد، 2019).

وتبدأ الأناشيد من حرف الاشارة هذا، وهي إشارة إلى محسوس ليتناسب مع ذهن الطفل في تلك السن التي لا يدرك فيها إلا الأشياء المحسوسة، كما أن من حاجات الطفل الضرورية في هذه المرحلة والتي تتمثل في حب الآخرين، وعطفهم؛ حاجته أن يتغذى نفسيًا بهذه المحبة التي ينعم بها من أمه وأبيه وذويه (عرنوس، 2019).

ولاحظت الباحثة أن الأطفال يفتقدون إلى استراتيجيات تعلم جذابة تشجعهم على التعلم، وبناءً على ما تقدم، فقد حددت الباحثة الدّواعيَ التي دفعتها لمعرفة درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة لاستراتيجيات غير اعتيادية، وذلك باستخدام استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد، فكان لزامًا اختيار طريقة مُشوقة تعتمد على الأغاني والأناشيد في ذلك، ومن هُنا تكمنُ أهميةُ القيام بإجراءِ هذه الدّراسة، بالبحث عن استراتيجيات جذابة للطلبة خاصة في المراحل الدراسية الأولى قد تساعدهم على تجاوز قضايا تعليمية عدة، وعلى زيادة مشاعرهم السلبية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.

ولم تجد الباحثة –بحدود اطلاعها – دراسات تناولت استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من حيث استخدام المعلمين لها. وهذا شكّل عامِلاً أساسيًا دفعَ الباحثة باتجاه هذا البحثِ لمعرفة درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

الصفوف الأولى تشكل الفترة الزمنية التي يتعلم فيها الطلاب القواعد الأساسية للقراءة والكتابة والرياضيات، وهي تُعتبر الأساس الأكاديمي الذي يبنى عليه في المراحل اللاحقة، وفي هذه الفترة، يتعلم الأطفال كيفية التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم، وكذلك كيفية مشاركة أفكارهم ومشاعرهم. يتعلمون قواعد السلوك الاجتماعي والتعاون في العمل الجماعي، المعلم يلعب دوراً حيوياً في تعزيز قيم إيجابية وأخلاقيات صحيحة، مما يسهم في تشكيل شخصية الطلاب وتوجيههم نحو السلوكيات الصحيحة، يجب على المعلم أن يكون حذراً في اختيار استراتيجيات تعليمية تتناسب مع مستوى تطور الطلاب في هذه المرحلة. استراتيجيات البناء تساهم في بناء المفاهيم والمهارات، بينما تستراتيجيات المعرفة تركز على نقل المعلومات وتنمية الفهم، يمكن للمعلم تضمين أنشطة تفاعلية تشمل التحاور والأنشطة الجماعية لتحفيز المشاركة الفعّالة للطلاب وتعزيز تجربة التعلم، تكنولوجيا التعليم يمكن أن تكون وسيلة فعّالة لنقل المعلومات وتشجيع الطلاب على المشاركة. استخدام التطبيقات التعليمية والوسائط المتعددة يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على تعلم الأطفال الأناشيد والأغاني تساهم في تعزيز مهارات اللغة والتعبير لدى الأطفال. تسهم في تعلم الكلمات وتعزيز الفهم اللغوي، اللحن والإيقاع في الأناشيد يمكن أن يساعد في تعزيز الذاكرة وتحفيز التركيز، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية، الأناشيد يمكن أن تكون وسيلة لتقديم قصص وقيم ثقافية، مما يساهم في توسيع الفهم والتواصل الثقافي للأطفال، بالتالي، يُعتبر التعاون والتنسيق بين المعلمين والإدارة المدرسية والمسؤولين التعليميين أمرًا ضروريًا لضمان نجاح هذا النهج التعليمي وتعزيز التعلم النشط وزيادة الدافعية لدى الطلاب في

محافظة عجلون."وقد أكدت نتائج الدراسات أهمية التعلم بهذه الاستراتيجية كدراسة (سلامة، 2016)، وقد أشارات توصيات العديد من المؤتمرات إلى ضروة تطوير استراتيجيات التعلم النشط في التعليم.

لذا حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات خبرة التدريس؟

## أهداف الدراسة

وتحددت أهدافُ الدّراسة بما يأتي:

1. التعرف إلى درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للتعليم بالأغاني والأناشيد.
2. التعرف على الفروق في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات خبرة التدريس.

## أهمية الدراسة

للدراسة أهميتان، وهما:

### الأهمية النَّظرية

1- تعد هذه الدراسة استجابة تطبيقية لتوصيات الكثير من الدراسات والمؤتمرات.

2- قد تثري هذه الدراسة المكتبة العربية التربوية إضافة اكاديمية لاستراتيجية التعلم بالاناشيد والاغاني.

3- قد تؤكد الدراسة الحالية على توظيف الاستراتيجيات المتنوعة التي أصبحت سمة من سماتِها استخدام استراتيجيات متنوعة.

**الأهمية العملية**

1. تقديم تغذية راجعة لمشرفي وزارة التربية والتعليم في تشخيص درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد.
2. ويُمكن الاستفادةُ من درجة توظيف استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد في المجال التعليمي.
3. قد تلفت أنظار معدي البرامج التدريبية العناية بتطوير استراتيجيات المستخدمة.
4. الإفادة من نتائج البحث الحالي في صياغة توصيات تقدم لأصحاب القرار في المؤسسات التعليمية من أجل الاهتمام بالتطبيقات والطرق الحديثة في التدريس الطلبة في وزارة التربية والتعليم.

## مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات، وهي:

**تعريف الأغنية اصطلاحا** وتعرفها (سلوت، 2005: 12) على أنها "أداء بشري يجمع بين الموسيقى وبين النص الأدبي وبين التعبير الحركي أحيانًا.

وتعرفها الباحثة **إجرائيًا** بأنها: هي عبارة عن أغانٍ مصممة خصيصًا لتعليم الأطفال مفاهيم معينة أو موضوعات تعليمية بطريقة ممتعة وتفاعلية في كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى.

**تعريف النشيد اصطلاحا**، ويعرفه (سلامة، 2016: 17) بأنه:"نص شعري هادف ذو معنى غالبًا باللغة العربية الفصيحة أو المبسطة، يحمل موضوعا اجتماعيًا أو موضوع علميًا، ويعمل على بث الأسس التربوية والتعليمية للطفل.

وتعرفه الباحثة **إجرائيًا** بأنه: أغانٍ موجهة للأطفال تهدف إلى تعليمهم مفاهيم أو معلومات محددة بطريقة ممتعة وسهلة الفهم. تتضمن هذه الأناشيد عادةً كلمات بسيطة ولحناً ملحناً بشكل يجعلها سهلة للأطفال تذكرها وترديدها. يتم استخدام الأناشيد كأداة تعليمية في البيئات التعليمية لتعزيز التعلم وتشجيع المشاركة النشطة من قبل الأطفال في كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى.

## حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدّراسة الحاليّة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على واقع استخدام استراتيجية التعلم بالأغاني لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية عجلون ومدى تحقق الغرض المنشود منها لدى الطلبة.
- **الحد البشري:** جميع معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.
- **الحد المكاني:** جميع المدارس الحكومية الواقعة في محافظة عجلون.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني للعام (2023/2022).

اما **المحددات الدراسة** فتعتمد تعميم نتائج الدراسة تبعا لكل من:

- استجابة المعلمين على أداة الدراسة وفق ما اعدت له.
- استجابة عينة الدراسة على أداة من خلال مجموعات التواصل الاجتماعي.
- الخصائص السيكومترية لصدق وثبات أداة الدراسة.

# الفصل الثاني

# الإطارُ النَّظري والدّراساتُ السَّابقة

تضمن هذا الفصل عرضًا للإطارِ النَّظري المُتعلق بالأغاني والأناشيد من حيث مفهومها، وخصائصها وميزاتها وخطوات تطبيقها وغيرها، والمُتعلق باستخدام استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد. كما تضمن استعراضًا لعددٍ من الدّراسات السَّابقة العربيّة والأجنبية ذات الصّلة.

## اولاً: الإطار النظري

### استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة ذات الإرتباط المباشر بالتعليم؛ لما لهذه المرحلة من خصوصية في تنشئة الجيل، وانسجامًا مع ما يناسب هذه المرحلة من أساليب تعلم، ومن أهمها التعلم من خلال الأغاني والأناشيد؛ فالمعلم يمكن من خلال الأغاني والأناشيد أن يوظف اللعب والقصة والعمل الجماعي، كما يمكن له أن يسرب للأطفال مفاهيم وقيمًا اجتماعية ووطنية وعلمية وروحانية وغيرها من القيم والاتجاهات التي قد تثري شخصيتهم (سمارة، 2014).

وترتكز استراتيجيات التعلم الخاصة بالأطفال على توظيف عناصر جذابة تساعدهم على التعلم كالصور والألوان والألعاب وغيرها، ويعتبر التعلم النشط القائم على اللعب من الاستراتيجيات المحببة للأطفال والتي تعتبر الأكثر ترويجًا لفكرة استعمال الأغاني والأناشيد التدريسية في التعليم (موسى، 2009).

ويعرف الأيسري (ALaisary, 2001) الأغاني والأناشيد على أنها لون من ألوان الأدب المحبب لدى الأطفال، فهي قطع شعرية تتميز بالسهولة وتصلح للإلقاء الجماعي، ويقبل الأطفال على حفظها وترديدها، كما أنها قطع شعرية تتسم بالسهولة في ألفاظها، ونظمها، وتصلح للإلقاء الجماعي، وتستهدف غرضًا محدداً بارزاً، وهي لون من ألوان الأدب المشوق المحبب للنفس، وتلحينها يحبب الطلاب بها، ويزيد من حماستهم لها، وإقبالهم عليها، ويثير عواطفهم، لأنها تخاطب الوجدان وتعني بهم.

وينظر الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون إلى الأغاني والأناشيد نظرة إيجابية تساعد الأطفال على التعلم من خلال قدرتها على بناء جسر بين النصف الأيسر وبين النصف الأيمن من الدماغ البشري (Kaim, 2016).

وتسعى الدول المتقدمة من خلال مؤسساتها التعليمية إلى توجيه المعلمين إلى ضرورة إلقاء الأناشيد بألحانها وموسيقاها، وتحديد موضوعاتها مسبقًا قبل البدء في تدريس الأطفال، ثم البدء بتنفيذ خطوات الدروس أو النشاطات، مع إمكانية العرض من خلالهم؛ حيث ينشد المعلمون النصوص الخاصة بالأغاني والأناشيد ملحنةً ومقرونةً بحركات الأطفال التعبيرية (Obiozor, 2010).

وترتكز استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد على أن يقوم والأطفال بترداد النصوص بشكل جماعي، ثم بشكل فردي؛ حيث يقدم المعلم ما تتضمنه استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد من قيم وإتجاهات، مقرونة بعدم تكليف الأطفال بحفظ الأغاني والأناشيد أو قراءتها أو كتابتها أو مناقشتها بأسئلة، وإنما يكتفون بالتغني بإنشادها، حيث أن الهدف الذي يسعى إليه المعلمون هو التركيز على الرسالة التي سيتم إيصالها للأطفال من خلال هذه الاستراتيجية (الناقة، 2016).

ولكى تتضح المواضيع ذات الإرتباط باستراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد؛ قامت الباحثة بتناولها من خلال محاور عدة، وذلك على النحو الآتي:

## أولاً: الدور التربوي لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد

يُنظر للشعر الموجه للأطفال من خلال دوره في التربية والتوجيه؛ حيث من المفترض أن يكون رافداً من روافد الثقافة الموجهة لهم، وأن يساعد في تأكيد القيم التي يجب أن يتحلى بها، وأن يمدهم بخبرات جديدة ومتنوعة تجعلهم يشعرون بلذة المشاركة في التجربة الإنسانية وجدانيًا ونفسيًا، وعقليًا، فهم- بشكل خاص- يرغبون في سماع الإيقاع، ويسعدون به (المصري، 2016).

ويحتاج الأطفال إلى الإحساس بحب الآخرين وعطفهم؛ فهم بحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، حيث أنهم يخافون من الجوع والعطش، ومن الألم وتؤثر فيهم كلمات التهديد، وترعبهم حكايات الجن والعفاريت، ومن بين الحاجات الأساسية لهم حاجتهم إلى اللعب؛ فقد بين ابن مسكويه في تهذيب الأطفال عند كلامه عن لعب الأطفال أنه ينبغي أن يُؤمن اللعب للطفل -في بعض الأوقات- ليستريح إليه من تعب الأدب، ولا يكون في لعبه فيها ألم أو تعب شديد، وكما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان له صبي فليتصاب له"؛ أي أن الدين الحنيف حث على ملاعبة الأطفال من آن لآخر، كدليل على توجيههم إلى النشاطات المختلفة (عبد الرازق، 2005).

ويمكن أن تؤدي الأغاني والأناشيد فائدة أعمق إذا لحنت وأداها مجموعة من الأطفال الصغار، حتى إذا استطاعوا حفظها أنشدوها بأنفسهم، فتزرع في نفوسهم القيم والمثل الجميلة، وتجعلهم قادرين على التأمل فيما حولهم من مخلوقات الله العظيمة (العنزي، 2018).

وتعتبر الأغاني والأناشيد ومن أهم الفنون التي يستجيب لها الأطفال في فترة مبكرة من حياتهم لأنها تساعدهم على سرعة الحفظ، كما تشجعهم النغمات الإيقاعية على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها، ومن ذلك صعوبة التلعثم في الكلام، ويميل الأطفال إلى النغم والإيقاع، ويمتلكون ميلاً فطريًا

لذلك، وقد أخذ النشيد طابعًا منهجيًا حين دخل إلى كتبهم بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لهم بغية تحقيق الفوائد التربوية المرجوة، وهكذا يساعد النشاط الموسيقي في تنمية الجوانب الأخرى لهم؛ المعرفية، والوجدانية، والحركية؛ أي أنه ليس نشاطًا قائمًا بذاته، وتشتمل الأناشيد على الغناء والتصفيق والألعاب الحركية المختلفة، وتبرز أنواع عدة للأناشيد تتمثل في النشيد الديني، والذي يعد النشيد الذي يرتكز على تعلم الأطفال العقيدة الإسلامية، ومعرفة الخالق، والتعرف على صفات رسولهمصلى الله عليه وسلم، وأركان الإسلام؛ ذلك أن النشيد الديني يرتكز على التمهيد، وإثارة انتباههم عن طريق استدعاء أناشيد من الذاكرة (رجب، 2021).

وتظهر فوائد عدة للأغاني والأناشيد؛ فمن الناحية البدنية، يعتبر النشيد نوعًا من التدريب للجسم والعضلات، حيث ينمي المرونة والقوة والنشاط والحيوية، والضبط والعمل داخل المدرسة، وينمي السير والخروج من الروضة، ومن الناحية العقلية، ينمي النشيد الحس الإبداعي عند الأطفال، ويعرفهم بما هو جدير بالتأمل والإعجاب بالإضافة إلى ما يحمله من أفكار جديدة (خضر، 2020).

وتعتبر الأغاني والأناشيد من الناحية الأخلاقية، من عناصر السمو الأخلاقي، وتدفع إلى حب الحياة وحب الناس وإكساب الأطفال السلوكيات الخلقية الحسنة والعادات والقيم الفاضلة، ومن الناحية اللغوية؛ يصقل النشيد لغتهم، ويساعدهم على النطق والأداء الصحيح، ويزيد من قاموسهم اللغوي والمعرفي، ومن الناحية النفسية؛ تعالج الأغاني والأناشيد الخجل والانطواء والعزلة، وتمنح الأطفال الجرأة والقدرة على مشاركة الآخرين في أنشطتهم المختلفة (الطائي، 2019).

وتعتبر الموسيقى أمراً حيويًا في تدريس مرحلة الطفولة المبكرة، وتحول الفصول الدراسية إلى بيئات تعلم إيجابية وتعمل على تعزيز تعليم مهارات عدة، كما تنمي الأطفال أكاديميًا واجتماعيًا وعاطفيًا،

وتساعد على خلق جو من الثقة والاحترام وتقاسم الفرح وتعزز الإبداع وتعمل تطوير الطلبة في مرحلة الطفولة المبكرة (Paqutte & Rieg, 2008).

وكما جاء في مورا وآخرين (Mora et.al.,2011) أن الأناشيد مهمة جداً لتعلم الأطفال مهارة التحدث والتعبير عن مشاعرهم، كما أنها تفعل مهارات نصفي الدماغ والذاكرة والتحفيز والحساسية الدماغية وغيرها، فنطق الكلمات والإيقاع والإنسجام والتنفيذ الموسيقي تتوافق مع نصف الدماغ الأيسر، في حين أن التعبير اللحني، والعواطف والتعبير الفني (غير لفظية) وتتوافق مع النصف الأيمن.

وقد وجدت العديد من الدراسات علاقة إيجابية بين الأغاني والذاكرة، وتسهم الموسيقى والأناشيد إسهامًا فعالاً في التنشئة السوية؛ وذلك بسبب ارتباطها بالعواطف والانفعالات؛ حيث يمكن للطفل من خلالها أن يتعلم قيمًا إيجابية كالتعاون والثقة بالنفس والشعور بالبهجة والسرور، ويفضل عند اختيار الأناشيد والأغاني المقدمة للأطفال أن تتميز بخصائص معينة منها: أن تحمل الأناشيد والأغاني المقدمة للأطفال هدفًا تربويًا محدداً؛ بمعنى أن نتساءل ما المغزى الذي نريد أن نقدمه لهم، وهل هو وضوح الفكرة وبساطتها، أم أن تنسجم كلمات الأناشيد المعجم اللغوي لهم، أم أن تبعث الأناشيد في نفس الطفل الفرح والسرور والحيوية، أم أن تنمي الأناشيد والأغاني خيالهم وتداعب مشاعرهم الرقيقة، أم أن تستوحي كلمات الأغاني والأناشيد من بيئة الطفل المحيطة به كالأسرة، والمدرسة، والحيوانات، والطيور (Abdelhameed, 2006).

وترتبط بالأغاني والأناشيد تساؤلات هامة–أيضًا– تعكس مدى نجاحها في التأثير في الطفل؛ كأن يمتاز الإيقاع بالسهولة واليسر، أم أن الأفكار الأغاني والاناشيد تحمل أتجارب وخبرات؛ تجعل الطفل أكثر تفاعلاً مع الحياة، أم أن الأغاني والأناشيد تنمي اتجاهات إيجابية وطنية أو دينية أو اجتماعية أو بيئية وغيرها لديهم، أم أنها ترتبط بمناسبات دينية ووطنية حتى يستطيع الطفل أن يرددها في هذه

المناسبات، يفضل أن تتضمن الأغاني والأناشيد أصواتًا محببة للأطفال كأصوات بعض الطيور أو الحيوانات، وإذا كانت الأغاني والأناشيد مصوغة على شكل قصة تكون مشوقة أكثر، وإن من العناصر المهمة التي يجب أن تتوفر في الأناشيد والأغاني التي يتم اختيارها لتقديمها في غرفة الصف: التركيب اللغوي والنحوي السليم، وأن تتضمن موضوعًا إنسانيًا مناسبًا، وقابليتها للغناء وفق لحن سهل وممتع للطلبة (Keskin, 2011).

## ثانيًا: الوسائل المستخدمة في استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد

يستخدم المعلم حركة الأيدي والأصابع، لتمكين الأطفال من حفظ النشيد، كما يستخدم أدوات موسيقية بسيطة، ويقوم بالترديد مع الأطفال كلمات الأغنية أو الأنشودة أكثر من مرة؛ حتى يضمن تحقيق شروط نجاحها، ويعتمد نجاح هذه الوسائل على مدى امتلاك المعلم للمهارات الفنية، ومدى مراعاته لخصائص نموهم العقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية، ومدى نجاحه في جمع الأطفال في غرفة التعلم وتنظيم خبراتهم السابقة وتوفير الإمكانات المادية مثل "الإكسسوارات" والملابس ومسرح العرائس، ومدى قرب الأغاني والأناشيد من بيئتهم، بالإضافة إلى توافر المعينات التربوية والأجهزة من عرائس يد، ومسرح عرائس، وجهاز تسجيل، وجهاز عرض علوي، وجهاز التلفزيون، وأداوت وخامات مختلفة من البيئة، والصور لمناظر مختلفة (الجبوري، 2019).

## ثالثًا: ارتباط استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد بالقيم والتراث الوطني للأطفال

تعد القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمباديء، وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح. وترتبط القيم بحياة الأفراد الاجتماعية،

وبالصفات المحببة والمرغوبة فيهم، والتي تحددها ثقافة المجتمع نفسه؛ مثل التسامح، والقوة، وقد يؤدي انسحابها من الساحة الاجتماعية إلى بروز مشكلات اجتماعية وأخلاقية متعددة الصور، تعمل على تراجع المنظومة الاجتماعية لأي مجتمع (لازم، 2015).

ويُنظر للقيم على أنها من الموضوعات الهامة التي يجب أن تركز عليها العملية التعليمية؛ لارتباطها الوثيق بالتنشئة الصحيحة، وبالتالي فإن هناك حاجة إلى إيصال هذه القيم بطرق جذابة للأطفال، بحيث يتفاعلون معها ولا ينسونها، وتعد الأغاني والأناشيد بوتقة قيمية في التربية والتوجيه، قد يلجأ إليها المعلمون؛ كونها تعتبر من روافد الثقافة المهمة للأطفال، وكونها تساعدهم في تأكيد الإيجابيات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، والتي يجب أن يتحلوا بها، كما تمدهم بخبرات جديدة ومتنوعة تجعلهم يشعرون بلذة المشاركة الإنشادية مع الآخرين، فالأطفال بشكل خاص يرغبون في سماع الإيقاع، ويسعدون به (أمجد، 2015).

ويحدد الإطار التربوي العام في المجتمع قيمًا كثيرة يحتاجها الأطفال، ترتكز على الوعي الذي وصلوا إليه في تعاملهم مع بعضهم، ومنها **الصدق**؛ حيث يظهر الصدق كقيمة في التعامل اليومي في المجتمع، ابتداءً من الأسرة، وانتهاءً بالمجتمع، ومنها **الإيثار**، والذي يعتبر قيمة متقدمة في السلوك، ويعبر عن تخلي الإنسان عما يحبه لصالح غيره (رجب، 2021).

وتبرز في الإطار التربوي للقيم قيمة الكرم وقيمة السخاء، وقيمة الحياء، والتي تعتبر من القيم التي تعكس الضوابط المهمة للسلوك لدى الأطفال، كما تبرز قيمة البذل والتضحية، وذلك بجعل اهتمامات الأطفال الخاصة لصالح المجتمع ككل، وتعد–أيضًا– قيمة التعاون والتعاضد من أهم مقومات وركائز التواصل لدى الأطفال، ولا غنى عنه لفرد من الأفراد أو لمجتمع من المجتمعات، كما تبرز أهمية قيمة التكافل الاجتماعي في كونها صورة تكميلية للأطفال من خلال ما يشاهدون من علاقات في محيطهم

الاجتماعي في شتى جوانب الحياة، مما يقلل ويقلص من منابع الفقر والعوز لدى أسرهم ( Kaim, 2016).

وتُغرس القيم لدى الأطفال من قبل جهات عدة؛ الأسرة، حيث تعد كل من الأسرة اللبنة الأساسية للقيم، حيث يمثل الأبوان الأسوة الحسنة لهم، فإذا صلحا صلح أبناءهم، وإذا فسدا فسدوا، ويتمثل النظام التعليمي –بنجاحه وتكامله– في مدى قدرته على التركيز في حاجات الأطفال النفسية والعقلية على حد سواء، ويعمد إلى توجيه سلوكهم ورعايتهم باستمرار، كما يمثل الإعلام القوي الذي تعتمد قوته على مدى نجاحه في جعل القيم ميدانًا من ميادينه، وهدفًا من أهدافه، وتمثل التربية الدينية –سواء كانت في الأسرة أم من خلال التوجيه في المساجد أم المدارس– عاملاً هامًا في تحقيق مفهوم القدوة الحسنة، ولاسيما في المدرسة وفي البيت من قبل المعلمين، وأولياء الأمور (بيومي، 2020).

وتركز القيم –في ضوء وثيقة المعايير القومية للتعليم المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في الأردن– على تنمية الوعي بالتراث الوطني، وتقديمه للأطفال في صورة عدة، من أهمها قيم المواطنة والمفاهيم التاريخية، حيث يعتبر التراث الوطني من أهم مصادر قراءة التاريخ، كما أنه يعتبر المادة الرئيسة التي تستقي من مقررات التاريخ، ومن أهم أحداثه والتفاصيل الدقيقة التي مرت وفق تسلسل زمني دونه الأجداد ومن خلاله يتم معرفة تكوين المجتمعات والعديد من الجوانب الأخرى المتعلقة بالناحية السياسية والعقائدية والفنية والاقتصادية وغيرها، وتتحمل كل مؤسسة حكومية مسؤولية حماية التراث بمختلف أنواعه من آثار، ومعالم تاريخية بحيث تحقق المسؤولية العامة في أداء الواجب نحو الحفاظ على التراث الوطني وقيمه (أحمد، 2014).

فالقيم من أقوى ما تبنى به المجتمعات، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، حيث تنشر المحبة بين أفراد المجتمع، تقوي التماسك والترابط بينهم، خاصة أنها تعتبر الضمانة لاستقرار

المجتمعات وازدهارها، ونجد أن للأمم التي تنهار بداية انهيارها إنما تكون في انهيار القيم والأخلاق؛ حيث لا يمكن فصل القيم عن الأخلاق؛ فهي تشترك معًا في تحديد وضبط السلوك البشري في وجهته العامة والخاصة وترتبط القيم بالتراث الوطني الذي يُنظر له على أنه رؤية شاملة بما تحتويه من معارف أو معلومات واتجاهات ومواقف سلوكية، بما يتيح للأطفال التعرف على الآثار الموجودة في وطنهم وأهميتها وتصنيفها والمشكلات المرتبطة بها ساعين تفعيل دورهم من خلال إيجاد حلول لها والحكم عليها في ضوء مواقفهم منها مما يجعلهم يحافظون ويعتزون بآثار بلدهم(سلوت، 2005)..

وترتبط أهمية تنمية القيم بأهمية الوعي بالتراث الوطني من خلال تنمية الشعور بالانتماء الوطني للأطفال، والاعتزاز بما قدمه السابقون في سبيل بناء الحضارة الإنسانية، وتنمية فضيلة الوفاء لأصحاب التراث، وتخليد كل من قدم خدمات عظيمة للإنسانية في مختلف الميادين، وتنمية الجانب الجمالي في شخصية الأطفال من خلال دراسة ما في التراث من فنون وآداب، والمحافظة على ما تركه الأجداد والذي يشكل التراث الإنساني، والمحافظة على الهوية وعلى الشخصية الوطنية خاصة في عصر يموج بتحديات ناجمة عن العولمة الثقافية (موسى، 2005).

ويرتبط التراث الوطني للأطفال بتنمية خيالهم من خلال عرض جوانب التراث المختلفة باستخدام الألعاب والمسرح المدرسي وغيرهما من الاستراتيجيات التعليمية أو عن طريق عمل النماذج والمشروعات، كما يرتبط التراث الوطني للأطفال بالوعي بالأهمية الاقتصادية للتراث الوطني بأنواعه، حيث أنه يعد مزاراً للسياح من أنحاء العالم يرتبط ببعض المهارات السياحية خاصة إذا تم تنظيم زيارات من قبل الأطفال إلى بعض المناطق الأثرية، ويرتبط كذلك التراث الوطني بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عن طريق العمل الجماعي والمشروعات (Obiozor, 2010).

## رابعًا: المزايا اللغوية والاجتماعية لاستراتيجية بالأغاني والأناشيد

يعد الاهتمام بالطفولة مؤشراً مهمًا من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع يسعى إلى بناء جيل قادر على تحمل أعباء الحياة والمساهمة في بناء مجتمعه. تؤثر الأغاني والأناشيد –بوجه عام– على الأطفال، خاصة إذا ارتبط مضمونها بحاجاتهم، ويتأثر مستوى اقتناع الأطفال بالأغنية أو الأنشودة بمدى صحة المعلومات والقيم والمفاهيم التي يمكن أن يكتسبوها من خلالها، حيث يتعرض الأطفال – عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى كم هائل من الأغاني، ويرددونها كثيراً دون أن يعرفوا مضمونها الجوهري أو يكونوا مقتنعين بها؛ حيث يقاس الاقتناع بتعديل السلوك لديهم وليس بالمباهاة الصوتية (إبراهيم، 2013).

وتعكس الأغنية أداء صوتي بشري لمؤلف موسيقى مرتجل ومعد، وتجمع بين الموسيقى والتعبير الأدبي والتعبير الحركي، وهي لون من الألوان المحببة إلى نفس الطفل، وتتضمن الأغنية كلمات سهلة المضمون، ومنظمة على وزن خاص، وتؤدي بشكل جماعي أو بشكل فردي، لإمتاع الأطفال، وتزويدهم بالعلم وبالقيم ذات العلاقة بمجتمعاتهم (القاضي، 2018).

وتمتاز الأغاني والأناشيد بمواصفات، وخصائص معينة تساعد على الارتقاء بمستوى الأطفال، وتنمي وجدانهم وأحاسيسهم، خاصة إذا اقترنت بكلمات بسيطة ومحببة لديهم؛ حيث أنه من المفترض أن تكون المفردات المستخدمة في الأغاني والأناشيد سهلة وبسيطة ومشوقة في حدود حصيلة الأطفال اللغوية (خضر، 2021).

وينجذب الأطفال–على العموم– إلى الأغاني والأناشيد التي تمتاز بوضوح المضمون وإيجازه، بحيث لا تتناول أكثر من فكرة، والتي تتضمن فكرة او معلومة أو قيمة واضحة ومحددة يستطيع الأطفال

فهمها والتفاعل معها، وذلك حتى يتحقق الهدف التربوي منها؛ فمضمون الأغاني والأناشيد من الأفضل أن يكون واضحًا ومفهومًا، ولا يحتاج إلى بذل جهد كبير لفهم معانيه، بحيث يفهم من خلال السياق الذي ورد فيها(Kaim,2016).

ويعتبر صب الفكرة الرئيسة من الأغنية أو الأنشودة في قالبها الموسيقي وباختصار وإيجاز شديدين، من المزايا الأخرى للأغاني والأناشيد؛ حيث أن المضمون الطويل يتعب الأطفال، لأنهم لا يستطيعوا مجاراته ومجاراة تشعبه وأحداثه، كما يعتبر جمال الصوت والأداء من المزايا الأخرى للأغاني والأناشيد؛ فمن الضروري العناية بجمال الصوت، والابتعاد عن الصياح ومراعاة النطق السليم للنص الأدبي مع الاهتمام بمخارج الحروف، وأن يكون أداء الأغنية في السرعة المناسبة لمعنى ومضمون الأغنية أو الأنشودة (وهدان، 2020).

ويرى كارم (Kaim,2016) والراشد (2016) أن مستوى الأغاني والأناشيد يرتبط بمدى حرص المنهاج المدرسي على تقديمها بما يتناسب مع أعمار الأطفال وحاجاتهم وقيمهم وتراثهم ومجتمعاتهم، وبالأحداث المألوفة لديهم، والتي تساعدهم –بدورها– على التكيف مع الحياة ومع ظروفها التي يمرون بها، وأنه من أهم المعايير الواجب توافرها في الأغاني والأناشيد الخاصة بالأطفال مدى مناسبة لغتها لمستوى أعمارهم، وأن تتميز بالأبيات القصيرة، وبسهولتها، ووضوح معانيها، وأن تناسب مع القدرات الصوتية لهم، وأن تؤخذ من بيئتهم، وأن تتناسب مع خبراتهم الدينية والثقافية.

ويشير المفرجية (2021) إلى أن الأغاني والأناشيد تعبر عن النشاط الموسيقي التربوي المتكامل، والتي تجمع بين الكلمة، والجسد، والمحتوى، والموسيقى الجيدة، وهذا النوع من الأغاني يهدف إلى تنمية قدرة الطفل على الغناء المنفرد أو في جماعة، وزيادة الحصيلة اللغوية للطفل مع القدرة على إصدار

الكلمات بدقة، واكتساب بعض المفاهيم الدينية والعادات السوية والصحيحة مثل تفاعل الأطفال مع المجتمع المحيط بهم.

وتلعب الأغاني والأناشيد دوراً هامًا في اكساب الأطفال المهارات الحياتية العصرية التي من شأنها أن تجعلهم قادرين على مواجهة المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، وهذه المهارات تحقق لهم التعايش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياتهم العملية والشخصية، وتظهر هذه المهارات الحياتية من خلال السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة والتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين في المجتمع، كما انها توصف بأنها أي عمل يقوم به الأطفال في الحياة اليومية التي يتفاعلون فيها مع أشياء ومعدات ومؤسسات، ومن ثم فإن هذه التفاعلات تحتاج منهم أن يكونوا متمكنين من مهارات أساسية (سمارة، 2014).

وتستطيع الأغنية أو الأنشودة أن تعلم الأطفال العادات والتقاليد المرغوبة، كما تغرس فيهم حب الوطن وكيف يحافظون على صحته وبيئته، كذلك تعلمهم مكارم الأخلاق وقيمة الوقت وأهميته، وتلعب الأغاني والأناشيد دوراً هامًا في تنمية المهارات اللغوية والعقلية لهم، حيث تخاطب الموسيقى كيانهم المعنوي والنفسي، وبالتالي تعتبر وسيلة لتنشيط قدراتهم العقلية والانفعالية والجسمية من خلال سرعة الإيقاع والنغم والأسلوب والتعبير الموسيقي، وتعمل على تنشيط وتدريب الدماغ لدى الموسيقيين حيث يصبحون قادرين على تنظيم وإجراء النشاطات المختلفة، بسرعة فائقة وبقدر كبير من التميز والإبداع، وتجعلهم يتمتعون بوافر من المهارات في المعرفة والتعبير الذاتي (السليم، 2015).

وتعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل أهمية في حياة الفرد، لأنها المرحلة الأساسية في بناء شخصيته، وفيها تتحدد جميع أبعاد سلوكها وعاداتها نحو ذاته والآخرين، لذا ينبغي وضع كل ما يساعد

الأطفال في نموهم النمو الصحيح وإعدادهم للمستقبل ومن بين العوامل المساعدة في بناء شخصيتهم الأغاني والأناشيد، حيث تساهم في ايصال الكثير من القيم والعادات وبأسلوب جذاب وشيق، كونها خفيفة على عقلية الأطفال (الطائي، 2019).

ويعتبر استخدام الأغاني والأناشيد التعليمية بصفة عامة من الاساليب التربوية المستخدمة مع الأطفال، وتعتبر طريقة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافتهم عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الأغنية والنشيد مع بث الأسس التربوية لديهم، وتستطيع الأغاني والأناشيد التعليمية أن تجذب الأطفال وتجعلهم ينتقلون إلى عالم محبب إلى قلوبهم، بل إنها تأخذ دوراً مهمًا في تنمية الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية كافة، وعن طريقها يمكن للمعلم تنمية العديد من المهارات لديهم (لازم، 2015).

ويشير كيم (kaim, 2016) إلى أن العديد من أغاني وأناشيد الأطفال التعليمية تحتوي على قوافي متشابهة، وترتبط إرتباطًا وثيقًا بالمهارات، وتكون ذات خصائص ممتعة ومثيرة يتمتع بها الأطفال، وتعزز وظيفتها كأداة للتعلم، وتمتلك القدرة على توصيل المعلومات، وإعادة الوعي التثقيفي للأطفال، حيث تساعدهم الأغاني والأناشيد على تعلم مهارات عدة، كمهارات التفكير، كما تعد الأغاني والأناشيد التعليمية، وما تمليه من صور وموسيقى ومؤثرات صوتية وضوئية عامل محفز في غاية الأهمية في تنمية العديد من المهارات المختلفة لدى الأطفال.

ويرتبط سلوك الأطفال بما يتعلمونه ويكتسبونه خاصة مع التطور التكنولوجي الهائل؛ حيث أن هناك عدد كبير من الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والكفية في الاستماع إلى الأغاني والأناشيد، ويعد أسلوب التعلم من خلال الأغاني والأناشيد أحد الأساليب الرائجة والجديدة التي يحبها الكثير من الأطفال، حيث يتم توصيل المعلومات عن طريق هذا الأسلوب بطريقة سريعة

للأطفال، وبشكل مبسط ورائع، وتكون مرحلة الاستيعاب لتلك المعلومات والمفردات الجديدة أسهل وأوضح بما يجذب الأطفال ويجعلهم يفضلونه عن غيره من الأساليب الأخرى (العنزي،2018).

وتستخدم الأغاني والأناشيد الصوت، والصورة. واللون، والحركة، والكلمات من أجل انتاج النص التعليمي الموجهة للأطفال بشكل متنوع يخاطب أحاسيسهم ومشاعرهم وعقلهم، ويتناسب مع خصائص مرحلتهم العمرية بينما تساعدهم الأغاني والأناشيد على امتلاك مهارات حياتية عدة بأسلوب شيق غير ممل وطريقة تعليمية غير مشروطة بوقت (عرنوس، 2019).

ويرتبط الجانب التعليمي بأغاني وأناشيد الأطفال، وذلك لما فيها من امتاع وترفيه للطفل حيث يعتبر أداة قوية في المساعدة في العملية التربوية والتعليمية اعتماداً على عشق الطفل للغناء والإيقاع، وتنوع المجالات التعليمية والتربوية التي تؤدي فيها الأغاني والأناشيد، وبجانب الطابع التعليمي والتربوي لهذه الأغاني إلا أن معظمها يصاغ في قالب قصصي (المشرفي، 2010).

ويؤكد مسعود (2016) أن الأغاني والأناشيد الموجهة للطلبة تحمل في ثناياها قيمًا موسيقية وفنية وفكرية ولغوية، وفي الوقت نفسه قادرة على المزج بين مطالب الطفولة وأهداف المجتمع وأهداف التربية والتعليم بما يجعلها وسيلة للبناء والمتعة لهم، كما يؤكد على أن الأغاني والأناشيد تعكس لونًا من ألوان الأدب المحبب للأطفال، وأنها عبارة عن أداء صوتي بشري لمؤلف موسيقى مرتجل أو معد، تجمع بين الموسيقى والنص الأدبي والتعبير الحركي، وأنها كلمات سهلة المضمون منظمة على وزن مخصوص، وتؤدى بصورة جماعية أو فردية لإمتاع الأطفال وتزويدهم بالعلم والمهارات والقيم، فهي مجموعة من الأغاني الموسيقية تقوم على التكامل والاتصال بين أكثر من وسيط صوت وصورة وموسيقى ورسوم متحركة وتهدف إلى المزج بين التعلم والترفيه.

تبرز أهمية الأغاني والاناشيد في المناهج التعليمية الحديثة الموجهة للأطفال، بوصفها أحد الأساليب المهمة في بناء شخصية الطفل، وتنمية قدراته ومواهبه، وتتجلى هذه الأهمية للأغاني والأناشيد فيما يلي: (عرنوس، 2019).

أولاً: حل مشكلة الطفل الخجول؛ إذ تتيح له الأغاني والأناشيد فرصة الكلام بصوت مسموع مع اقرانه أو منفرداً.

ثانيًا: تطوير وتحسين عملية النطق لدى الأطفال، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة أثناء عملية الكلام.

ثالثًا: تساعد الأطفال على خلق أجواء من الفرح والسرور بينهم، ولها أثر واضح في إثارة الانتباه لديهم وتشويقهم، وتبعث فيهم روح الحماس، وتساعدهم على تقوية شخصياتهم واكسابهم الصفات النبيلة، والمُثل العليا وتنمي مهاراتهم بشكل يثير الإنتباه.

رابعًا: تعد الأغاني والأناشيد التعليمية بما تشغله من موسيقى ومؤثرات صوتية وضوئية عامل محفز في غاية الأهمية في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال.

خامسًا: تزيد الأغاني والأناشيد من دافعية الأطفال للتعلم وإدخال المتعة والمعرفة إلى نفوسهم وتعودهم على الجرأة وطلاقة التعبير، وتبعث فيهم روح المبادرة والعمل الخلاق في نفوسهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتزودهم بألفاظ اللغة وعباراتها الجميلة والبسيطة، وتساعدهم على تذوق الفنون بأشكالها، وتعودهم على حسن الانتباه والاستماع.

سادسًا: تعد الأغاني والأناشيد من وسائل التعليم المهمة للأطفال؛ لما لها من آفاق واسعة في الموسيقى والخيال، وتنمي الذوق الأدبي لديهم، وذلك بتقدير المعاني والأساليب الأدبية الجميلة والكشف عن الموهوبين منهم، بالإضافة إلى إدخال الفرح والسرور في نفوسهم.

سابعًا: تعتبر الأغاني والأناشيد أداة تعليمية مجزية بطبيعتها ومسلية ومثيرة وأكثر فاعلية تحفز العاطفة والاهتمام.

ثامنًا: تعمل الأغاني والأناشيد على زيادة وإثارة الإنتباه.

تاسعًا: تزيد الأغاني والأناشيد من دافعية الإهتمام نحو التعلم، وتعمل على تنمية المفردات اللغوية والطلاقة اللفظية.

عاشراً: تعتبر الأغاني والاناشيد أداة مثالية لإكساب الأطفال المهارات اللازمة للتعلم و تعزز قدرة الأطفال على الوعي الصوتي، وعلى تجزئة الكلام، كما أنها تحفيز الدماغ، وتساعدهم على خلق إحساس بالإنجاز.

وترى الباحثة أن استخدام الأغاني والأناشيد أصبح ضرورة لا غنى عنها في تعليم الأطفال، بالإضافة إلى أنها تعد أيضًا مصدراً ذا أهمية لإثراء ثقافتهم وتزويدهم بمهارات جديدة ومتنوعة تعمل على تطويرهم وجدانيًا ونفسيًا وعقليًا ومهاريًا.

## خامسًا: معيقات استخدام استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد في التربية

هناك معيقان يمكن أن يقفا حائلاً أمام توظيف استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد، ذكرها: (البري، 2016):

أولاً: الاعتماد على الأساليب التقليدية في تعليم الأطفال.

ثانيا: عدم ارتباط الأغاني والأناشيد المتاحة حاليًا بالموضوعات المقدمة للأطفال في المنهاج المدرسي.

ثالثًا: عدم توافر الخبرة الكافية لدى بعض المعلمين في توظيف استخدام استراتيجية التعلم بالأغاني والاناشيد.

رابعًا: قد لا تكون استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد المقدمة ملائمة لخصائص الأطفال النفسية والاجتماعية في محيط ظروف مدرستهم.

خامسًا: عدم توافر الإمكانات المادية في المدرسة.

## سادسًا: معايير اختيار أغاني وأناشيد الأطفال

تعد عملية اختيار الأغاني والأناشيد التي تقدم للطلبة عملية ليست سهلة، ومن المفترض الأخذ بعين الاعتبار اهتماماتهم واحتياجاتهم وتجاربهم السابقة مع الأغاني والأناشيد، وملائمتها لهم من حيث الموضوع، والحالة النفسية، والنضج والإدراك وهناك معايير متعددة لاختيار أغاني وأناشيد الطلبة منها ما ذكره (البري، 2016):

**أولاً: الارتباط بالواقع:** يجب أن يكون موضوع الأغنية والنشيد مرتبط بواقع الطفل وبيئته.

**ثانيًا: اللغة:** أن تكون كلمات الأغنية والنشيد كلمات عربية فصيحة بما يتضمنه قاموس الطفل اللغوي والإدراكي وترتبط مع عمره وميوله.

**ثالثًا: البساطة والسهولة:** تكون كلمات الأغنية في حدود مخزون الطفل اللغوي، بالإضافة إلى تنوعها الذي يحتوي على معانٍ تربوية هادفة، فلابد من تلائم الألفاظ الواردة في النشيد مع فهم الطلبة. ومن الجيد ابتعاد عبارات النشيد عن الحشو في تراكيبها اللغوية، وأن تكون مترابطة في أسلوبها، وواضحة الأفكار في الجانب الجمالي في أسلوبها، وفي قوة صياغتها التي تتمثل في المثيرات التي

تنبه مشاعر الطفل وتحركها، وتبتعد عن وعيه، وتخاطبه باعتباره كائنًا إنسانيًا متكاملاً له ذوقه الصحي.

**رابعًا: الأهداف:** يجب أن تتضمن الأغاني والأناشيد أهدافًا تربوية وتعليمية، وأن تكون الفكرة بسيطة وواضحة والمعاني محسوسة، وأن ترتبط الأغنية والنشيد بالبهجة والسرور المملوءة بالحيوية.

**خامسًا:** يجب أن تقوم استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد على تزويد الأطفال بالحقائق والمعلومات في مختلف المجالات، ويجب أن تعمل الأغاني والاناشيد على زيادة ثروتهم اللغوية من خلال الألفاظ والتراكيب الجديدة.

وترى الباحثة أن أهم معايير اختيار أغاني وأناشيد الأطفال تتمثل في احتوائها على موضوعات محببة ومثيرة لعواطفهم، وخلوها من الكلمات والمفردات الصعبة وغير المفهومة بالنسبة لهم، وملائمة لميولهم ورغباتهم، وتلبي احتياجاتهم وتتلائم مع خصائصهم العمرية والعقلية، وترتبط بمحتويات مناهجهم، وتحتوي أفكاراً ومفاهيمًا تنبع من مجتمعهم وبيئتهم المحيطة به.

## سابعًا: وثيقة المعايير القومية الخاصة بالقيم في مرحلة الطفولة في الأردن

تعتبر وثيقة المعايير الخاصة بالأطفال، وثيقة هامة تركز على تعزيز القيم لديهم، باعتبارهم فئة مهمة داخل المجتمع الأردني، والتي اشتملت على عدد من الوثائق الفرعية بلغ مجموعها ست وثائق، وكل وثيقة منها تتعامل مع جانب تربوي يخص الأطفال، وكل وثيقة تتفرع إلى مجالات، ثم إلى معايير، ومؤشرات قد تصدرت في مرحلة رياض الأطفال، وركزت على نواتج التعلم لديهم ذات العلاقة بتعزيز

القيم؛ الصدق والأمانة، وحب الوطن، والاعتزاز بتراثه وتاريخة، التي تدخل في صفات المواطن الصالح، والتي تعتبر ركيزة أساسية في أهداف وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2019).

ويذكر هورن (موسى، 2009) أن وثيقة المعايير الخاصة بالطفولة تسعى إلى تحديث وتطوير الطرائق المقدمة في تعليم الأطفال–بشكل عام–، وأن الأغاني والأناشيد من الجيد أن تمتاز بخصائص تنحو عن الاعتماد على تكرار الألفاظ بقصد تثبيتها في أذهان الأطفال، وأنها من المفترض أن تركز على إثراء قاموسهم اللغوي، والاستفادة من عشقهم لمحاكاة الأصوات التي يسمعوها، خاصة وأن الطيور، والحيوانات الأليفة ووسائل المواصلات وغيرها من الأعمال الشعرية والغنائية التي تشكل عنصر تشويق لديهم، وأن ارتباط الأداء الشعري بالغناء والحركة واللغة المناسبة، عوامل قد تساعد في تطوير أي معايير خاصة بالطفولة.

وترى الباحثة بناء على ما سبق طرحه في الأدب النظري من قبل الباحثين والأدباء أهمية توظيف استراتيجية التعلم القائمة على الأغاني والأناشيد من قبل المعلمين؛ كونها تثري جوانب عدة لدى الأطفال ترتبط بمنظومة القيم لديهم، والتراث الوطني الخاص بأوطانهم، والمهارات الحياتية والسلوكيات الإيجابية التي تسعى الدول المتقدمة إلى تحقيقها.

## الدراسات السابقة

اشتمل هذا الجُزء على مجموعةٍ من الدّراسات التي تَمكنت الباحثة من الاطلاع عليها، والتي لها علاقة بمتغيرات الدراسة بموضوعِ الدّراسة مرتبة حسب التَّسلسل الزمني، ومن الأحدث إلى الأقدم، وفيما يأتي عرض لها:

أجرى رجب (2021) دراسة هدفت إلى معرفة الإدارة العامة للأغاني والأناشيد لأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (42) من مجموعة من الخبراء والمحكمين و(66) معلمة من رياض الأطفال و(6) من رياض أطفال الخاصة في محافظة القليوبية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود قائمة بالمعايير الجيدة والمناسبة لأغاني الأطفال الإلكترونية والأناشيد التي يجب عرضها على أطفال رياض الأطفال.

وقام خضر (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على توظيف الأناشيد في رياض الأطفال لمواجهة الإرهاب الاجتماعي، وتكونت العينة من (30) طفلا وطفلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تعتبر الأغاني وسيلة مهمة جداً لتعليم الأطفال في رياض الأطفال، ويمكن استخدامها لأغراض تعليمية واجتماعية وعلمية وغيرها، ولقد وجدت الباحثة أن الأغاني تخضع لموضوعات مختلفة، وأوصت الباحثة بتأليف أغنيات تعزز السلم الاجتماعي وتتصدى لهذا النوع من الإرهاب.

وتناولت دراسة وهدان (2020) دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الإسلامية والمسيحية في إكساب الأطفال بعض القواعد الدينية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طفلاً من الأطفال من سن (9–12). واستخدمت الدراسة أداة صحيفة الاستقصاء موظفة للمنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن أن أهم أسباب متابعة الأطفال لعينة الدراسة للقنوات القضائية الإسلامية/ المسيحية، تمثلت في وجود الأغاني والأناشيد من خلال بعد (الشعور بالتسلية).

وهدفت دراسة القاضي (2019) إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم الموسيقى "البيانو الإلكتروني" للطلبة بالمرحلة الإبتدائية، حيث لاحظت الباحثة أثناء القيام بالأعمال بأن طلبة كلية التربية يفتقدون المقدرة على الرسم البياني، واستخدمت الدراسة المفاهيم الموسيقية

بطريقة مشوقة باستخدام البيانو الإلكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (140) من طلاب الصف الثالث للتلاميذ والخبراء في مجال الموسيقى حول التربية والتعليم. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في للاختبار القبلي البعدي ووجود إحصاء في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الملاحظة باستخدام "البيانو الإلكتروني.

وقام الشرقاوي (2012) بدراسة هدفت إلى إجراء معرفة مدى استخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، ومن أجل ذلك قام الباحثون باختيار عشر أغاني مختلفة، وتحديد هدفين لكل أغنية، وتم اختيار (35) طفلا من أطفال الرياض لم يسمعوا الأغاني قبل ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تقديم الأغاني وحفظها لدى الأطفال لعشر جلسات من خلال الأغاني يمكن لهم أن يتعلموا من خلالها مصطلحات ومفاهيم جديدة، وأسفرت النتائج عن أن الأغاني تحفز التفكير لدى الأطفال بما بتعلمونه.

وأجرت سلوت (2005) دراسة هدفت للتعرف على مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، وقامت الباحثة بتحليل الأناشيد المتضمنة في كتاب اللغة للصفوف الثلاثة الأولى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد وجدت الباحثة أن القيم الاجتماعية هي أكثر انتشاراً في أناشيد المرحلة الأولى. أما أناشيد الصف الثالث فقد سادت فيها القيم الروحية والعلمية بنسب متساوية، وقد شكلت القيم الأخلاقية والقيم البيئية أقل النسب في الصفوف الثلاثة.

وأجرت علي (2005) إلى التعرف على إتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام فنون الدراما في التعليم، ومنها فن الأغنية والأنشودة. كما هدفت إلى

معرفة دور المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والمرحلة الدراسية) على تلك الاتجاهات. وتكونت العينة من (285) معلمًا ومعلمة بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة الكلي. وتكونت أداة الدراسة من استبانة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لمتغير الجنس بالنسبة لاتجاهات المعلمين، بينما توجد علاقة بين متغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا.

وأجرى لاشيلي (Lashelle, 2003) دراسة في جامعة كارولاينا الجنوبية، وكان الهدف منها ضمان أن يتلقى كل طالب في تلك الولاية، تعليمًا شاملاً في الفنون المختلفة ومنها فن الغناء، وفحصت هذه الدراسة علامات النجاح لطلاب الصف الثالث في (16) مدرسة ابتدائية اشتركت في هذا البرنامج، ضمن ثلاثة مواد دراسية هي: (القراءة، والرياضيات، والعلوم)، وتبين من هذه الدراسة أن هناك زيادة ملحوظة في مهارات القراءة والرياضيات، ولكن لم يحصل تحسن في مهارات تأثير فن الغناء في مادة العلوم، وبينت أيضًا عدم وجود تأثير لمتغير الجنس.

وقام حلس، (2000) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وكالة الغوث في غزة نحو استخدام فن الغناء في المسرح التعليمي، حيث بلغت عينة الدراسة (189) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من (88) فقرة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة عدم وجود تأثير لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأجرى القط، (2000) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في الأردن نحو إدخال التعلم النشط كطريقة تدريس وفعاليته في عملية التعلم والتعليم لدى الأطفال، وتكونت العينة من (290) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة

التربية والتعليم الأردنية، وتكونت الأداة من الاستبانة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وبينت النتائج أن الأغاني والأناشيد من استراتيجيات التعلم النشط كطريقة تدريس فعالة من وجهة نظر المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي أو خبرتهم.

وتناول بوث (Buth, 2000) في دراستة اتجاهات المعلمين نحو إدخال فنون المسرح في المنهاج، ومنها الفن الغنائي. وتكونت عينة الدراسة من (216) معلمًا في المدرسة الابتدائية في مدارس أوتاوا في كندا، واستخدم الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من (50) فقرة تقيس اتجاهات المعلمين نحو استخدام المسرح في المنهاج، وبينت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيري الجنس والخبرة.

وهدفت دراسة سميك (Simic, 2000) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو استخدام صفوف المسرح والتمثيل والغناء كأداة تعليمية مساعدة للمعلم تبعًا للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة)، وأجريت على مدارس ولاية إنديانا الأميريكية، وبينت النتائج عدم وجود تأثير لمتغير الجنس، ووجود تأثير لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة.

## التعقيب على الدراسات السابقة

**الهدف:** اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في موضوع استخدام لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد.

**المنهجية:** اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي كدراسة(علي، 2005؛ القط، 2000؛ سلوت، 2005)، واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة ( مدني، 2010).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وصياغة أهدافه وأهميتها واختيار العينة ومنهج الدراسة واعداد الاستبانة من حيث العبارات التي تحتويها، وقياس تدرج الإجابات، وتحديد الأساليب الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البيئة فقد طبقت على معلمي الصفوف الثلاثة الاولى في محافظة عجلون وتميزت كذلك في مزامنتها مع التوجه التربوي نحو التنوع في استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم.

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا للمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى ذلك، يتضمن أيضًا وصفًا للمجتمع المدروس، وتحديد العينة المستخدمة، وشرح الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وكذلك طرق التحقق من صحة البيانات وثباتها. ستشمل الوصف أيضًا التفاصيل حول الإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وكيف تم التوصل إلى النتائج النهائية. بالإضافة إلى ذلك، ستتم مناقشة الخطوات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة وتطبيق المنهج المستخدم.

## منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة لتحقيق أهدافها. ووصف الظاهرة المدروسة وفهم استخدام معلمي الصفوف الثلاثة لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد تم جمع المعلومات من خلال استخدام استبانة تم تطويرها لهذا الغرض، بالإضافة إلى إجراء مسح مكتبي واستعراض الدراسات والأبحاث النظرية والعملية العربية والأجنبية ذات الصلة لتوضيح الإطار النظري والمفاهيم الأساسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022، والبالغ عددهم (387) معلمًا ومعلمة، حسب إحصائيات قسم الموارد البشرية في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (135) من معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون جرش وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وقد وزعت على افرادها (135) استبانة، وقد بلغ عدد الذكور في العينة (35) وبنسبة مئوية بلغت (25.9%)، بينما بلغ عدد الاناث (100) وبنسبة مئوية بلغت (74.1%).

**جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية**

**( التكرارات والنسب المئوية)**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 35 | 25.9 |
| | أنثى | 100 | 74.1 |
| | المجموع | 135 | %100 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 93 | 68.9 |
| | دراسات عليا | 42 | 31.1 |
| | المجموع | 135 | %100 |
| سنوات خبرة التدريس | اقل من 10 سنوات | 101 | 74.8 |
| | من (10) فأكثر | 34 | 25.2 |
| | المجموع | 135 | %100.0 |

### أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة، حيث قامت الباحثة بتطوير الاستبانة بالعودة إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة كلاً رجب (2021) ; وهدان(2020) وقد تكونت الأداة من جزأين: الأول ضم المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، والثاني فقرات الاستبانة المتعلقة بـ درجة

استخدام معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم، وقد اشتملت على(20) فقرة.

وقد وضعت الفقرات المتعلقة بالدراسة على صورة مقياس ليكرت الخماسي ( Fifth Likert Scale)، المكون من خمس درجات (1-5)، وهو مقياس فئوي يحدد الدرجة عند المستجيب، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة، وتحويلها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائيًا، وتم إعطاؤها الأوزان النسبية الظاهرة كما يلي: بدرجة مرتفعة جدًا (5)، بدرجة مرتفعة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة منخفضة ولها (درجتان)، بدرجة منخفضة جدًا ولها(درجة واحدة).

## صدق أداة الدراسة

### أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تمّ عرضها على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعات الاردنية في تخصصات المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، ملحق (أ) من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع.

وبناء على تعديلات المحكمين على فقرات أداة الدراسة بنسبة موافقة (80%) من المحكمين، اعتبرت مؤشرًا على صدق الفقرات، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة حيث تمثلت أبرزها بما يلي:

| الفقرة | السابق | التعديل |
|---|---|---|
| 1 | استمتع بتدريس مادة اللغة العربية باستخدام الأغاني والأناشيد | استخدم الأغاني والأناشيد في تدريس مادة اللغة العربية |
| 2 | أنجذب لتوظيف الأناشيد في تعليم كلمات جديدة للطلبة | أوظف الأناشيد في تعليم كلمات جديدة للطلبة |
| 3 | بالرغم من صعوبة اللغة العربية إلا أنني أسعى لتوظيف الأغاني والأناشيد فيها لتقليل الجمود في بعض موضوعاتها | بالرغم من صعوبة اللغة العربية إلا أنني أوظف الأغاني والأناشيد لتقليل الجمود في بعض موضوعات اللغة العربية |
| 4 | أتجنب تدريس الكلمات المترادفة باستخدام السبورة فقط | أدرس الكلمات المترادفة بوسائل متعددة |
| 5 | أعلم أهمية توظيف الأناشيد والأغاني في موضوعات اللغة العربية | أعي أهمية توظيف الأغاني والأناشيد في موضوعات اللغة العربية |
| 6 | استبدل الكلمات الصعبة في اللغة العربية بكلمات في الأناشيد مشابه لها في المعنى | استبدل الكلمات الصعبة في اللغة العربية بكلمات في الأناشيد مشابه لها في المعنى |
| 7 | برأيي أن الطالب يحصل على ثروة لغوية جيدة من خلال الأناشيد | أرى أن الطالب يحصل على ثروة لغوية جيدة من خلال الأناشيد |
| 8 | أعاني من عدم قدرتي على توظيف الأغاني والأناشيد في التدريس | أعاني من قلة قدرتي على توظيف الأغاني والأناشيد في التدريس |
| 9 | أربط موضوعات النصوص في كتاب اللغة العربية باستراتيجية الأغاني والأناشيد | أربط موضوعات النصوص في كتاب اللغة العربية باستراتيجية الأغاني والأناشيد |
| 10 | أحرص على استبدال الكلمات المتضادة في المعنى بكلمات مألوفة لدى الطلبة وردت في الأناشيد | استبدل الكلمات المتضادة في المعنى بكلمات مألوفة لدى الطلبة وردت في الأناشيد |

واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (20) فقرة، هي:

## صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة وعينتها تكونت من (30) ، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.48–0.86)، والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول(2)**
**معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .48** | 8 | .68** | 15 | .57** |
| 2 | .63** | 9 | .76** | 16 | .75** |
| 3 | .71** | 10 | .74** | 17 | .82** |
| 4 | .64** | 11 | .77** | 18 | .69** |
| 5 | .68** | 12 | .73** | 19 | .79** |
| 6 | .54** | 13 | .78** | 20 | .78** |
| 7 | .86** | 14 | .84** | | |

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

## ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراســـة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أســبوعين على مجموعة من خارج مجتمع الدراســة وعينتها مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.91).

وتم أيضــاً حســاب معامل الثبات بطريقة الاتســاق الداخلي حســب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.83)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

## متغيرات الدراسة

**أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:**

- الجنس: وله فئتان (ذكر، وأنثى)
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات خبرة التدريس: ولها مستويان (من 5 إلى اقل من 10 سنوات)، و(10 سنوات فأكثر)

**ثانياً: المتغير التابع:** درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم.

## إجراءات الدراسة

- اختيار عنوان الدراسة، واعداد مخططها.
- الرجوع الى الادب التربوي والدراسات السابقة.
- تحديد مشكلة الدراسة واسئلتها.
- تطوير أداة الدراسة "الاستبانة" وبذلك الرجوع الى الادب التربوي المتعلق بالدراسة وعرضها على المحكمين، وتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة المناسبة.
- تطبيق أداة الدراسة على افراد العينة.
- فحص الاستبانات، واستبعاد ما كان غير صالح للتحليل منها.
- تفريغ البيانات وتحليلها على الحاسب الآلي، ومن ثم معالجتها حصائيا.

## المعالجة الإحصائية

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة, موافق, محايد, غير موا

فق, غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 – 2.33 قليلة

من 2.34 – 3.67 متوسطة

من 3.68 فما فوق كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1))/ عدد الفئات المطلوبة (3)

=(5–1)/3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

# الفصل الرابع

## عرض النتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، من خلال الإجابة عن سؤاليّ الدراسة بطريقة مفصلة ومناقشتها ومن ثمّ التوصيات التي تمّ التوصل لها.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

**نص السؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (3)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 12 | أقدم الأغاني والأناشيد للطلبة بطريقة جذابة وممتعة | 4.00 | .930 | مرتفعة |
| 2 | 11 | أحرص على ربط موضوعات الأناشيد بحياة الطالب | 3.96 | .918 | مرتفعة |
| 2 | 16 | استخدم استراتيجية الأغاني والأناشيد في تدريس اللغة العربية لسهولة تطبيقها | 3.96 | .905 | مرتفعة |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 4 | أدرس الكلمات المترادفة بوسائل متعددة | 3.95 | .831 | مرتفعة |
| 4 | 20 | أوظف استراتيجية الأغاني والأناشيد في تدريس مادة اللغة العربية لكونها تخلق أجواء الفرح للطلبة. | 3.95 | .884 | مرتفعة |
| 6 | 18 | استخدم الأغاني والأناشيد في التدريس بسبب أهميتها البارزة في المناهج التعليمية الحديثة | 3.93 | .791 | مرتفعة |
| 7 | 3 | بالرغم من صعوبة اللغة العربية إلا أنني أوظف الأغاني والأناشيد لتقليل الجمود في بعض موضوعات اللغة العربية | 3.92 | .856 | مرتفعة |
| 7 | 19 | استخدم استراتيجية الأغاني والأناشيد لكونها تطور عملية النطق لدى الطلبة | 3.92 | .783 | مرتفعة |
| 9 | 14 | توظيف الأغاني والأناشيد في حل مشكلة الطلبة الخجولين | 3.91 | .893 | مرتفعة |
| 10 | 13 | أربط موضوعات الأغاني والأناشيد بمشكلات التعبير الشفوي لدى الطلبة | 3.90 | .905 | مرتفعة |
| 10 | 15 | توظيف نغمات الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية للطلبة | 3.90 | .972 | مرتفعة |
| 12 | 2 | أوظف الأناشيد في تعليم كلمات جديدة للطلبة | 3.88 | .811 | مرتفعة |
| 13 | 7 | أرى أن الطالب يحصل على ثروة لغوية جيدة من خلال الأناشيد | 3.87 | .968 | مرتفعة |
| 14 | 6 | استبدل الكلمات الصعبة في اللغة العربية بكلمات في الأناشيد مشابه لها في المعنى | 3.84 | .871 | مرتفعة |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | 10 | استبدل الكلمات المتضادة في المعنى بكلمات مألوفة لدى الطلبة وردت في الأناشيد | 3.83 | .869 | مرتفعة |
| 16 | 5 | أعي أهمية توظيف الأغاني والأناشيد في موضوعات اللغة العربية | 3.82 | .937 | مرتفعة |
| 16 | 17 | تعد سهولة مضمون الأناشيد عامل أساسي يدفعني لتدريس اللغة العربية | 3.82 | .972 | مرتفعة |
| 18 | 1 | استخدم الأغاني والأناشيد في تدريس مادة اللغة العربية | 3.78 | .967 | مرتفعة |
| 18 | 9 | أربط موضوعات النصوص في كتاب اللغة العربية باستراتيجية الأغاني والأناشيد | 3.78 | .903 | مرتفعة |
| 20 | 8 | أعاني من قلة قدرتي على توظيف الأغاني والأناشيد في التدريس | 3.48 | 1.171 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.87 | .605 | مرتفعة |

يتبين من الجدول (3) أن تقديرات عينة الدراسة عن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وبانحراف معياري بلغ (.605). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.48–4.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أقدم الأغاني والأناشيد للطلبة بطريقة جذابة وممتعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00) وبانحراف معياري بلغ (.930) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرتان رقم (11، و16) والتي تنصان على "أحرص على ربط موضوعات الأناشيد بحياة الطالب"، و"استخدم استراتيجية الأغاني والأناشيد في تدريس اللغة العربية

لسهولة تطبيقها" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.96) وبانحراف معياري بلغ (918.، و905.) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " أعاني من قلة قدرتي على توظيف الأغاني والأناشيد في التدريس " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48) وبانحراف معياري بلغ (1.171) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرتان رقم (9، و1) في المرتبة الثانية قبل الأخيرة ونصاهما "أربط موضوعات النصوص في كتاب اللغة العربية باستراتيجية الأغاني والأناشيد"، و"استخدم الأغاني والأناشيد في تدريس مادة اللغة العربية" وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبانحراف معياري بلغ (903.، و967.) على التوالي وبدرجة تقدير مرتفعة.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

**السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات خبرة التدريس ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات خبرة التدريس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

**أولا: الجنس**

**جدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 35 | 3.89 | .640 | .265 | 133 | .792 |
| أنثى | 100 | 3.86 | .595 | | | |

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) تعزى لأثر الجنس.

**ثانيا: المؤهل العلمي**

**جدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم**

| المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 93 | 3.86 | .594 | -.266 | 133 | .791 |
| دراسات عليا | 42 | 3.89 | .635 | | | |

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي.

## ثالثا: سنوات خبرة التدريس

**جدول (6)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات خبرة التدريس على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم**

| سنوات خبرة التدريس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اقل من 10 سنوات | 101 | 3.85 | .547 | -.551 | 133 | .582 |
| من (10) فأكثر | 34 | 3.92 | .760 | | | |

يتبين من الجدول (–) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) تعزى لأثر سنوات خبرة التدريس.

# الفصل الخامس

# ومناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة التعرف الى درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم، وقد تناولت أيضا أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية في هذه التقديرات، وللاجابة على سؤاليها؛ طبق مقياس درجة التقدير على أفراد العينة، ثم حللت البيانات وصفيا واستدلاليا باستخدام الاحصائيات المناسبة، وتم التوصل الى مجموعة من النتائج عرضت في الفصل الرابع، وفي هذا الفصل ستتم مناقشتها في جزأين وفقا لسؤاليها ، واستخلاص التوصيات.

**أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص السؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد؟**

اظهرت نتائج ان تقديرات استخدام معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشد، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة. وقد يعزى ذلك الى ايجابية الاستراتيجية، وإلى أن معلمي الصفوف الثلاثة الأولى يرون قيمة استخدام الأغاني والأناشيد كأداة تعليمية فعّالة. قد يكونون على علم بفوائد استخدام الأغاني في تحفيز الطلاب على المشاركة وتعزيز تعلمهم من خلال تجربة ممتعة وتفاعلية. وقد تساهم الأغاني والأناشيد في جذب انتباه الأطفال وتحفيزهم على المشاركة في الدرس. تساعد الأغاني على تعزيز التذكر وتجعل المفاهيم الصعبة أكثر قابلية للفهم.

والتنوع في الأساليب التعليمية، ومن الممكن أن يستخدم معلمو الصفوف الثلاثة الأولى مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة. قد تكون الأغاني والأناشيد جزءًا من هذا التنوع، وقد تلعب البيئة التعليمية والثقافية لمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون دورًا في تشجيع استخدام الأغاني والأناشيد كوسيلة للتعليم وارتباطها بالتفاعل الاجتماعيو قد يؤدي التفاعل بين المعلمين والطلاب إلى تشجيع استخدام الأغاني والأناشيد. عندما يرى المعلمون تفاعلًا إيجابيًا من قبل الطلاب، قد يزيدون من استخدام هذه الاستراتيجية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وهدان (2020) التي تناولت موضوع دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الإسلامية والمسيحية في إكساب الأطفال بعض القواعد الدينية، والتي بينت أهمية متابعة القنوات الخاصة بالأغاني والأناشيد لمرحلة الأطفال. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مني (2012) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية ومنها مهارة الغناء والنشيد لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال؛ حيث أبرزت النتائج تحسن أطفال المجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج مهارات حياتية تم توظيفه بالتعلم بالأغاني والأناشيد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مدني (2010) التي تناولت بدراسة فاعلية برنامج لتنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال: (الإيمان، والمعاملات الدينية والأخلاقية). والتي أشارت إلى التوجه الإيجابي تنمية الإيمان والمعاملات الدينية لدى طفل الروضة باستخدام وسائل غير اعتيادية كالأناشيد. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة سلوت (2005) التي هدفت إلى التعرف على مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حيث سادت التوجهات الإيجابية نحو القيم الروحية والعلمية التي تعلم بالأناشيد.

**ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات خبرة التدريس؟**

لمناقشة النتائج المتعلقة في هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم حسب المتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات خبرة التدريس، كالاتي:

## أولاً: الجنس

تعزي الباحثة ذلك إلى ان المعلمين والمعلمات يخضعون الى نفس البرامج التعليمية والتدريبة في استخدام الأغاني والأناشيد، ويمتلكون الى حد كبير نفس الأساليب، ويعيشون نفس الظروف التربوية، وأيضا التشابة في البيئة التعليمية المتقاربة، مما لم يجعل لهذا المتغير أي تأثير. وتتفق نتيجة هذه الدراسة ومع نتيجة دراسة كل من(علي، 2005؛ حلس، 2000؛ Lashelle،2003) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

## ثانيا: المؤهل العلمي

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان المعلم بالمؤهله الجامعي بدرجة البكالوريوس يتمكن من تطوير أدائه وتفعيله داخل الصف بالمستوى المطلوب لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذا يعني ان الدراسات العليا لا تنعكس بشكل واضح على اختلاف أداء للمعلم وقد يعزى ذلك الى توافق ثقافة المعلمين التعليمية في هذا المجال،. وتتفق النتيجة دراسة كل من ( القط ،2000؛ حلس، 2000) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

## ثانيًا: الخبرة التدريسية

أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر سنوات خبرة التدريس. وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان دورات التدريبية التي تعطى للمعلمين والزيارات التبادلية التي يقوم بها المعلم الأقل خبرة مع المعلم الأكثر خبرة انعكس ايجاباً على قدرة المعلمين باستخدام استراتيجية التعليم بالاغاني والاناشيد في تدريس. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع كلا من ( عزام، 2000؛ القط، 2000) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات خبرة التدريس

## التوصيات حسب النتائج

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- العناية بالحركة الجسمانية والاهتمام بالعزف الجماعي.
- تشجيع الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بتطبيق استراتيجية تعلم بالاغاني والاناشيد وتزويد المعلمين والمدارس بنتائجها لتعرفهم بأهمية تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات وتشجيعهم على تجنب العوامل التي تؤثر في عدم انجاحها.
- اطلاع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على نتائج هذه الدراسة من اجل افادة معلمين الصفوف الثلاثة الأولى في تعرف الى استراتيجية التعليم بالاغاني والاناشيد في تدريس طلبة الصفوف الثلاثة الأولى لايجاد خطط استراتيجية وتطويرها وتذليل العقبات امام المعلمين.

# المصادر والمراجع

## أولاً: المراجع العربية:

أحمد، نجلاء (2014). برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الآداب السلوكية لدى طفل الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، **مجلة الطفولة والتربية**، 2(20)، ج3، 207-319.

إبراهيم، رمضان (2013). **تعليم اللغة العربية بواسطة الأناشيد الوطنية**: دراسة تجريبية في محافظة اللاذقية وريفها، جامعة دمشق، سوريا.

أمجد، قاسم (2015). أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها، **مجلة التربية والثقافة**، القاهرة، مصر.

البري، قاسم (2016). **أهمية الأناشيد الدينية في تربية الأطفال من وجهة نظر بعض الدراسات الإسلامية**، جامعة آل البيت،الأردن.

بيومي، زينب (2020). دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية في إكساب الأطفال يعض المفاهيم الدينية، **مجلة دراسات الطفولة**، 32(87)، 87-92.

الجبوري، فتحي (2019). أثر استخدام الأناشيد المغناة في تنمية مهارات التحدث لدى الأطفال، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، 16(1)، 1-18.

حلس، عزام (2000). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وكالة الغوث في غزة نحو استخدام المسرح في التعليم، **مجلة التربية**، تصدر عن دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث، 2(15)، ص12-34.

الحناوي، أروى (2018). **القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

خضر، ألطاف (2020). توظيف الأناشيد في رياض الأطفال لمواجهة الإرهاب الاجتماعي، **مجلة الآدب للدراسات النفسية والتربوية**، 6(2)، 116-130.

الراشد، مضاوي (2016). فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، الأردن، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**،5(12)،ج2، 22-68.

رجب، يوسف (2021). المعايير الجيدة للأغاني والأناشيد الإلكترونية المقدمة لأطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، 2(48)، ج1، 75-101.

السليم، بشار (2015). القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى بالأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، 42(2)، 617-601.

سلامة، ناصر (2016). **استخدام الإيقاعات البسيطة في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

سلوت، نور السيد (2005). **مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، فلسطين.

سمارة، هنوف (2014). الأناشيد المضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى: مجالاتها، ومستوى تنفيذها من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية لواء الرصيفة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، فلسطين،28(4)، 870-894.

الطائي، جبر (2019). الأناشيد في رياض الأطفال، **مجلة الكلية الإسلامية**، الجامعة الإسلامية، العراق، 2(54)، ج2، 689-700.

عبد الرزاق، محمود (2005). فعالية وحدة مقترحة في أغاني وأناشيد الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، **مجلة الثقافة والتنمية**، مصر، 2(13)، 6-55.

عبد الجواد، إياد (2019). الأناشيد المضمنة في كتب لغتنا الجميلة الجديدة للصفوف من (1-4)، دراسة تحليلية في ضوؤ معايير أدب الأطفال، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، 34(133)، 197-234.

عبده، حنان (2008). **معايير البناء الشعري لقصائد الأطفال المكتوبة**، رسالة ماجستير، اليمن، صنعاء.

عرنوس، نيفين (2019). فعالية استخدام أغاني وأناشيد الأطفال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، 11(40)، 85-144.

العنزي، سلطان (2018). فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 2(2)، 47-68.

علي، ندى (2005). **إتجاهات المعلمين نحو استخدام الدراما في التعليم**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عودة، أحمد (2005). **مبادئ في القياس والتقويم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القاضي، دلال (2018). **فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم الموسيقى "البيانو" الإلكتروني للطلاب بالمرحلة الابتدائية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين ةشمس، القاهرة: مصر.

القط، علي (2000). **إتجاهات معلمي المدارس الحكومية في الأردن نحو إدخال اللعب كطريقة تدريس وفعاليته في عملية التعلم والتعليم** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

لازم، فاضل (2015). القيم الجمالية في الأناشيد المدرسية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، 24(100)، 551-572.

المفرجية، خديجة (2021). فاعلية التدريس بالأناشيد في مادة التربية الإسلامية على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الأساسي وبقاء أثر التعلم لديهن، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 15(2)، 235-255.

مسعود، فاطمة (2016). **الموزانة في الشعر العربي الموجه للأطفال بين الجوانب الوجدانية والمعرفية**، 317-360.

موسى، أحمد.. (2009). أثر الدورات التدريبية في تطوير معلمي الموسيقى في المدارس الحكومية في الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ومدراء مدارسهم . مجلة جامعة النجاح للأبحاث : العلوم الانسانية. مج. 23، ع. 2، 2009. ص ص. 325-350

الناقة، صالح (2016). أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة بغزة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 13(1)، 137-171.

هاشم، هبة (2016). **فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأغاني الشعبية لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية.

وهدان، محمد (2020). دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الإسلامية والمسيحية في إكساب الأطفال بعض القواعد الدينية، **مجلة دراسات الطفولة**،23(87)، 87–92.

## ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abdelhameed, H. (2006**). Children's Literature in Early Childhood stage**, Ist ed, Dar Alsafa'a for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

ALaisary, Amir (2001). **Evaluating Anthems and Memorizable Texts Assigned for the First Cycle Pupils of Basic Education in the Light of Children's Literature Criteria** (Unpublished Master dissertation). Sultan Qaboos University, Oman.

Buth, M., (2000). Drama and Disability: A phenomenological Study of an Integrated Theatre Project, MS degree, University of Calgary Canada, Document **Reproduction Service**, 2(2), 12-23.

Karim, K. (2016). **Religious Discourse in Islamic Satellite Channels and Adolescents' Knowledge, Attitude, and Awareness: The Roles of Religious Discourse Renewal on Faith Motivation**, MA Thesis, bowling Green University.

Keskin, F., (2011). Using Songs AS AUDIO Materials IN Teaching Turkish AS A Foreign Language, **TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology,** 10(4), 375-383.

Lashelle, D., (2003). Ideas for using Drama Through Instruction, **Document Reproduction Service**, 2(2); 4410.

Mora, M., Toscano, F. & Wermke, ( 2011). **Melodies that help: The Relation between Language Aptitude and Musical Intelligence**. Anglistk International Journal of English Studies, 22(1), 101-118.

Obiozor, E.(2010). **The use of music to teach life skills to students with emotional disabilities in the classroom**. US-China Education Review, 7(1), 1548-6613. (Serial No.62).

Paqutte, K., & Rieg, S.,( 2008). Using Music to Support the Literacy Development of Young English Language Learners. **Early Childhood Educe** J, (36). 227-232.

Simic, M., (2000). Classroom Deama as an Instructional Tool, Indiana university, Bloomington, School of Education, Reproduction **Service**, 2(3), 4445.

# الملحق (1)

## الاستبانة بصورتها الأولية

**جامعـــــــــة جـــــرش**
**كلية العلـــوم التربويـــة**
**قســـــم المناهـــــــــج**

**الدُّكتور.....المحترم**

**تحية طيبة وبعد:**

تقوم الباحثة بإجراء دراستها الموسومة:

## درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة والتدريس من جامعة جرش، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علميَّة نعتز بها، يرجى التَّفضل بتحكيم فقرات الاستبانة من حيث ليكرت الخما:

1. **ملائمة الفقرات الواردة في القائمة.**
2. **نص الفقرات من حيث الصياغة والمعنى.**
3. **إضافة أو حذف ما ترونه مناسًبا.**

وتفضلوا بقبول وافر الإمتنان

**الباحثة**

فائقة شلاش فضل فريحات

**المفاهيم الواردة في الاستبانة:**

- **استراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد**
- **الأغاني**

عرفت (سلوت، 2005: 12) الأغنية على أنها "أداء بشري يجمع بين الموسيقى وبين النص الأدبي وبين التعبير الحركي أحيانًا.

ه وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأغاني المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى: (الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث)

- **الأناشيد**

يعرفها (سلامة، 2016: 17): بأنها:"نص شعري هادف ذو معنى غالبًا باللغة العربية الفصحى أو المبسطة، يحمل موضوعا اجتماعيًا أو موضوع علميًا، ويعمل على الأسس التربوية والتعليمية للطفل.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأناشيد المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى

**أولاً: البيانات الديمغرافية:**

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **المؤهل العلمي:** ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

**ثانيًا: سنوات خبرة التدريس:**

- أقل من (10) سنوات.
- اكثر من (10).

**فقرات استبانة درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم**

| | الفقـــــــــرات | مدى ملائمة فقرات الاستبانة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | ملائم | غير ملائم | ملاحظات |
| 1- | استمتع بتدريس مادة اللغة العربية باستخدام الأغاني والأناشيد | | | |
| 2- | أنجذب لتوظيف الأناشيد في تعليم كلمات جديدة للطلبة | | | |
| 3- | بالرغم من صعوبة اللغة العربية إلا أنني أسعى لتوظيف الأغاني والأناشيد فيها لتقليل الجمود في بعض موضوعاتها | | | |
| 4- | أتجنب تدريس الكلمات المترادفة باستخدام السبورة فقط | | | |
| 5- | أعلم أهمية توظيف الأناشيد والأغاني في موضوعات اللغة العربية | | | |
| 6- | استبدل الكلمات الصعبة في اللغة العربية بكلمات في الأناشيد مشابه لها في المعنى | | | |
| 7- | برأيي أن الطالب يحصل على ثروة لغوية جيدة من خلال الأناشيد | | | |
| 8- | أعاني من عدم قدرتي على توظيف الأغاني والأناشيد في التدريس | | | |
| 9- | أربط موضوعات النصوص في كتاب اللغة العربية باستراتيجية الأغاني والأناشيد | | | |
| 10- | أحرص على استبدال الكلمات المتضادة في المعنى بكلمات مألوفة لدى الطلبة وردت في الأناشيد | | | |
| 11- | أحرص على ربط موضوعات الأناشيد بحياة الطالب | | | |
| 12 | احرص على تقديم الأناشيد والأغاني بطريقة جذابة | | | |
| 13- | أهتم بربط موضوعات الأغاني والأناشيد بمشكلات التعبير الشفوي لدى الطلبة | | | |
| 14- | تساعدني الأغاني والأناشيد في حل مشكلة الطلبة الخجولين | | | |
| 15- | تعد الأغاني والأناشيد بما تحويه من صور وموسيقى ومؤثرات صوتية عامل محفز في تنمية المهارات اللغوية للطلبة | | | |
| 16 | يعد تعلم اللغة العربية من خلال الأغاني والأناشيد أحد الأساليب الجديدة التي أحرص على استخدامها | | | |
| 17- | سهولة مضمون الأناشيد عامل أساسي يدفعني لتدريس اللغة العربية | | | |
| 18- | استخدم الأغاني والأناشيد في التدريس بسبب أهميتها البارزة في المناهج التعليمية الحديثة | | | |
| 19- | أحب تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية الأغاني والأناشيد لكونها تطور عملية النطق لدى الطلبة | | | |
| 20- | أهتم بتدريس مادة اللغة العربية باستخدام الأغاني والأناشيد لكونها تخلق أجواء الفرح والسرور | | | |

**البيانات الشخصية للمحكم:**

**- اسم المحكم الرباعي:.....**

**- الرتبة الأكاديمية:.....**

**- التخصص الأكاديمي:.....**

**- مكان العمل:.....**

# ملحق (2)

## أسماء السادة المحكمين

| الرقم | اسم المحكم | الرتبة العلمية | التخصص | الجامعة التي يعمل بها |
|---|---|---|---|---|
| .1 | محمد مقابلة | أستاذ دكتور | الإدارة التربوية | جامعة جرش |
| .2 | إبراهيم الشرع | أستاذ دكتور | مناهج وأساليب تدريس | الجامعة الأردنية |
| .3 | بشار تليلان | أستاذ دكتور | أصول التربية | جامعة البلقاء |
| .4 | محمد عمر أبو الرب | أستاذ دكتور | الإدارة التربوية | جامعة جدارا |
| .5 | ختام بني عمر | أستاذ مشارك | مناهج وتدريس | جامعة جرش |
| .6 | شاهر ذيب أبو شريخ | أستاذ مشارك | مناهج وتدريس | جامعة جرش |
| .7 | تمارا محمود نصير | أستاذ مشارك | علم النفس التربوي | جامعة جرش |
| .8 | محمد محمود علي بابا | أستاذ مشارك | مناهج وأساليب تدريس | الجامعة الأردنية |
| .9 | فواز شحادة | أستاذ مشارك | مناهج وأساليب تدريس | جامعة الزيتونة |

# الملحق (3)

## الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة جرش الأهلية

كلية الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية–قسم المناهج والتدريس

عزيزي المعلم/ ة..... المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:" **درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم**" كجزء من متطلبات منح درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة والتدريس من جامعة جرش الأهلية.

وتهدف الباحثة من هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لاستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم

نرجو من حضرتكم تحري الصدق والموضوعية في تعبئة هذه الاستبانة، علمًا بأنه ستتم مراعاة السرية التامة في البيانات التي سيتم الحصول عليها، وستستخدم هذه البيانات للأغراض الأكاديمية فحسب، ولن يتم استخدامها خارج نطاق هذا البحث العلمي.

**القسم الأول: البيانات العامة (الخصائص الديمغرافية)**

الرجاء وضع إشارة (×) في المكان الملائم للإجابة التي تراها مناسبة بكل صدق وشفافية:

| رقم البيان | البيان | الوصف |
|---|---|---|
| 1 | **الجنس** | ☐ ذكر ☐ أنثى |
| 2 | **المؤهل العلمي** | ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا |
| 3 | **سنوات خبرة التدريس** | - أقل من (10) سنوات.<br>- اكثر من (10). |

القسم الثاني: المختبر الافتراضي

الرجاء إبداء الرأي بالعبارات التالية واختيار الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك

| | الفقـــــــــرات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
| 1- | استخدم الأغاني والأناشيد في تعليم الأطفال الكلمات الجديدة | | | | | |
| 2- | أوظف استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد لغايات تعليم الأطفال مفردات تعكس صعوبات لغوية لديهم | | | | | |
| 3- | تساعدني استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد على تجاوز صعوبة تعلم الأطفال للمفردات الصعبة | | | | | |
| 4- | أعي أهمية توظيف الأغاني والأناشيد في موضوعات مادتي | | | | | |
| 5- | تساعدني استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد في إثراء قاموس الأطفال بكلمات مترادفة في المعنى | | | | | |
| 6- | أرى أن الأطفال يحصلون على ثروة لغوية جيدة من خلال هذه الاستراتيجية | | | | | |
| 7- | استخدم استراتيجية الأغاني والأناشيد لكونها تطور عملية النطق لدى الأطفال | | | | | |
| 8- | أربط موضوعات مادتي باستراتيجية الأغاني والأناشيد | | | | | |
| 9- | تساعدني استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد على استبدل الكلمات المتضادة في المعنى بكلمات مألوفة لدى الأطفال وردت في الأناشيد | | | | | |
| 10 | استفيد من استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد في تقديم نصوص مادتي كونها طريقة جذابة للأطفال | | | | | |
| 1- | استخدم استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد في تدريس القيم للأطفال | | | | | |
| 2- | أحرص على ربط موضوعات الدروس بتراث الأطفال | | | | | |
| 3- | استفيد من استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد في تقديم نصوص مادتي بطرق جذابة ترتبط بقيم الأطفال | | | | | |
| 4- | استفيد من استخدام الاستراتيجية في الربط بين موضوعات الأغاني والأناشيد ومنظومة القيم الخاصة بالأطفال | | | | | |
| 5- | تساعدني استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد في حل مشاكل الأطفال الخاصة بالقيم | | | | | |
| 6- | أربط بين استراتيجية التعلم بالأغاني والأناشيد وبين موضوع تعزيز التراث الوطني | | | | | |
| 7- | استخدم استراتيجية الأغاني والأناشيد لارتباطها بمجتمع الأطفال | | | | | |
| 8- | تعد سهولة مضمون هذه الاستراتيجية الأناشيد عامل أساسي يدفعني لربطها بطرق الحفاظ على التراث الوطني للأطفال | | | | | |
| 9- | استخدم هذه الاستراتيجية لقناعتي بأهميتها البارزة في تعزيز القيم الإ يجابية للأطفال | | | | | |
| 10- | أوظف هذه الاستراتيجية لكون مادتي جزء لا يتجزأ من قيم وتراث الأطفال | | | | | |

# ملحق (4)
# كتاب تسهيل المهمة

جامعة جرش
كلية العلوم التربوية

Jerash University
Faculty of Educational Sciences

الرقم: ع ت 26/3/4/ص
التاريخ: 2023/6/5

معالي وزير التربية والتعليم الاكرم

تحية طيبة وبعد ...

أرجو العلم بأن الطالبة" فاتنة شلاش فريحات "تخصص ماجستير" المناهج العامة والتدريس " في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش ترغب بتوزيع أداة دراسة (استبانة) لبحثها الموسوم بـ "درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون لإستراتيجية التعليم بالأغاني والأناشيد من وجهة نظرهم " للحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة والتدريس.

أرجو التكرم بتسهيل مهمتها في ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية العلوم التربوية

أ.د. أحمد محمد زلوع

نسخة إلى:
- رئيس قسم الدراسات العليا
- المشرف
- ملف الطالب

الرمز البريدي 26150 هاتف 6350521 - 6350522 - فاكس 6350520 - جرش - المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون

الرقم ..... ل/ ٧/ ١٣/ ٤١٢٢٢
التاريخ ..... ١٨ ذو القعدة ١٤٤٤
الموافق ..... ٢٠٢٣/٠٦/٠٧

**مديري ومديرات المدارس الحكومية**

**الموضوع: تسهيل مهمة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ؛

إشارة الى كتاب رئيس جامعة جرش رقم ع ت 55/26/3/4 تاريخ 2023/6/5، أرجو تسهيل مهمة الطالبة فائقة شلاش فريحات وتقديم المساعدة الممكنة لها، وعلى ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

**مدير التربية والتعليم**

مدير التر

**The degree to which teachers of the three grades in the Ajloun Governorate Education Directorate used the strategy of teaching with songs and chants from their point of view.**

**Preparation**

**Faiqa Shalash Fadl Fraihat**

**Supervisor**

**Doctor: Emad Al-Marazeeq**

**Summary**

This study aimed to identify the degree to which teachers of the three grades in the Ajloun Governorate Directorate of Education used the strategy of teaching with songs and chants from their point of view. Its sample consisted of (135) male and female teachers, with (100) female teachers and (35) male teachers, chosen by a simple random method. It relied on the descriptive survey method, and the researcher developed a questionnaire consisting of (20) items. The study reached results, including: Estimates of the degree to which teachers of the first three grades in the Ajloun Governorate Education Directorate used the strategy of teaching with songs and chants were high, as the results of the study showed. There were no statistically significant differences in the variables of gender, academic qualification, and teaching experience. In light of the results, several recommendations were presented, including: finding methods that help children understand musical taste and rules in a way that enriches this strategy.

**Keywords**: degree of use, teachers of the three grades, teaching strategy with songs and chants.